التوقعــات المستقبليــة عنــد الأطفــال المهمشيــن

م.د.هناء صادق كريم
كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة البصرة
Hanaaalbadran63gmail.com

الملخص

يستهدف البحث التعرف الى التوقعات المستقبلية للاطفال المهمشين وتعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التوقعات المستقبلية لديهم على وفق متغير الجنس (ذكور ، إناث).

تكونت عينة البحث من (170) طفل وطفلة من الاطفال المهمشين (الايتام) المودعين في مؤسسة اليتامى الوطنية غير الحكومية وضمن الفئات العمرية ما بين (12-14) عام، في محافظة البصرة . توصل نتائج الدراسة الى وجود توقعات مستقبلية سلبية لدى الاطفال الايتام. ووجود فرق بالتوقعات بين الاطفال على وفق الجنس ولصالح الذكور. وأوصت الباحثة بتوصيات وجهتها الى الجهات المعنية واقترحت بعض المقترحات للباحثين .

الكلمات المفتاحية : التوقعات المستقبلية ، الاطفال المهمشين

Future expectations for marginalized children in light of the Corona pandemic

Teacher Dr Hanaa Sadek Karim
College of Education for Human Sciences Basra University

Abstract

The research aims to identify the future expectations of marginalized children and identify the statistically significant differences in their future expectations according to the gender variable (males, females). The research sample consisted of (170) children from marginalized (orphans) children who were placed in the National Non-Governmental Orphans Foundation and within the age groups between (12-14) years, in Basra Governorate. The results of the study concluded that orphan children have negative future expectations. And the existence of a difference in expectations between children according to gender and in favor of

males. The researcher recommended her recommendations and destinations to the concerned authorities and suggested some proposals to the researchers.

Key words: future expectations, marginalized children

❖ التعريف بالبحث :

اولاً: أهمية البحث والحاجة إليه :

منذ أن وجد الإنسان على سطح الأرض، شغله التفكير المستمر في المستقبل والتحديات والخوف من الغيب غير المأمون العواقب وخاصة في ظل موارد اقتصادية نادرة جداً بالنسبة لأهدافه المبتغاة ما جعله يخطط دائما لمواجهه هذا المستقبل ويتصور ويصوغ البدائل المختلفة التي تمكنه من تعبئة هذه الموارد المتاحة وتوجيهها واستغلالها أفضل استغلال ممكن لتحقيق اكبر قدر من هذه الأهداف ، فالهاجس الرئيس للإنسان منذ وجوده كان محاوله التنبؤ بالمستقبل وتحدياته ومشكلاته ليتمكن من التحكم فيه والسيطرة عليه ويتجنب الخطر، (عامر ،2008: 51).

فقد أظهرت الدراسات التاريخية اهتمام الانسان بالمستقبل منذ زمن بعيد والسبب في ذلك بوصف الإنسان ، الكائن الوحيد الذي يتوفر لديه احساس ذاتي بالمستقبل ، لكن العلاقات التي ربطت الانسان بالمستقبل تأثرت بنمو التفكير الذي ساد في كل مرحله من المراحل المختلفة خلال الأزمنة المنصرمة اولاً وتأثر بالموجات الحضارية التي شهدها الإنسان ثانياً ، فالتفكير كان تفكيراً غيبياً ثم تحول إلى تفكير ديني وبعدها تحول الى تفكير فلسفي ثم أستقر عند التفكير العلمي ، هكذا نجد إن التفكير بالمستقبل والاهتمام به أصبح يتطور تدريجيا حتى أصبح علماً قائماً بذاته في البدايات الاولى للقرن العشرين وكان من اهم الامور التي دفعت بعلم المستقبل للإمام هو الرصيد المعرفي الهائل والمتراكم من الناحيتين الكميه والكيفية، (الفرحان،2004،ص2).

انشغل الانسان بالمستقبل منذ نشأته على الارض ، اذ كان يمثل له المجهول من حلقات الزمن، لذلك اقترن تفكيره بالخوف منه والرغبة في التنبؤ به ومعرفة ما يحمله له من خير او شر. ويتجلى الاهتمام بالمستقبل من خلال الاعداد له بتهيئة السبل التي تكفل له حياة مستقرة وواعدة ، (عتيق،2013:38).

ويمثل المستقبل والتفكير به من اهم القضايا التي تستحوذ على تفكر الإنسان. ويعد الوعي بالمستقبل واستشراف آفاقه وفهم تحدياته وفرصه من المعوقات الرئيسة في صناعة النجاح سواء على الصعيد النفسي او الاجتماعي او الحضاري ،فلا يمكن ان يستمر النجاح لأحد إذ لم يمتلك

رؤية واضحة لمعالم المستقبل ، فالنجاح الدائم يرتكز على الوعي بالمستقبل إما وعي الحاضر فهو وإن كان مهماً وضروريا ،إلا إنه لا يكفي لوحده لصناعة النجاح الدائم ، بيد أنه قد يكفي لنجاح مؤقت لكنه نجاح يعقبه فشل في غالب الاحيان إن لم يكن مصحوباً بفهم الحاضر ووعي المستقبل.(اليوسف،2001،ص2).

ومما لاشك فيه إن التفكير في المستقبل من الامور التي اصبحت لا تشغل بال وفكر الفرد فقط بل أصبح من الأمور التي تهم المجتمعات والشعوب المتحضرة والتي تحاول أن تجد لنفسها موضعاً على الخارطة العالمية والدولية ، ،(قيس ،2010،ص26).

ويعد المستقبل جزء لا يتجزأ من مقومات الحالة الإنسانية. فعندما يفترض الإنسان المستقبل، فانه يحتمل حاضره ويجعل ماضيه ذا معنى. فالماضي والحاضر ومستقبلاتهما يتداخلان في توقع الأعمال المستقبلية والتنبؤ بها.. ويتعلق المستقبل بكل ما هو آت بالنسبة للأفراد، وينظر إليه على انه طاقات الحاضر مضافاً إليها الإنسان،(كورنيش،1994: 238).

وتؤكد الابحاث على اهمية دراسة المستقبل بوصفه مكون رئيس لسلوك الفرد، ويؤثر في قدرته على بناء اهداف شخصية بعيدة المدى والعمل على تحققها، كما ان قدرة بعض الافراد على انجاز الخطط المستقبلية بعيدة المدى مرتبط بالافتقار الى منظور زمن المستقبل ، كما انه عرف زمن المستقبل على أنه نزعة الفرد لإعطاء أهميه كبيره للأهداف بعيدة المدى ، والاعتقاد بأن العمل الجاد هو الوسيلة لإنجاز تلك الاهداف. (عبد السلام،1995،ص657).

ويمكن فهم سلوك الأفراد من خلال دراسة صورة المستقبل لديهم بما تتضمنه من اهداف وما يحاولون فعله في الحياة وكيف يستجدون في ذلك ، وقد تبين إن الأفراد يكون رد فعلهم ايجابيا عندما يحققون التقدم نحو أنجاز صورة المستقبل التي رسموها لأنفسهم،(Diener,1999,p;285).

اذ ان نظرة الفرد لنفسه وفكرته عنها تمثل النواة الرئيسة لصورة مستقلة ، التي لها علاقة بالأهداف الواضحة التي يطمح اليها، ومدى مهارته وقدرته في تحقق هذه الأهداف . فالفرد هنا يقوم بصياغة اهدافه في الحياة بأسلوب يشير الى خبراته، (jim,1991,p:200). ويرى ستوتلاند (Stotland,1969) إن صورة المستقبل هي من الخبرات الشائعة لدى البشر فكل انسان يأمل ويتصور أن يحقق أمنياته وطموحاته ويصبو الى العلا ليحقق لنفسه المكانة التي يرغب بها، (Stotland,1969,p:6)

فالمستقبل يتضمن أهداف الإنسان وطموحاته ، اذ ان هذه الأهداف هي التي تخلق الدافعية للعمل والسير نحو الأمام وفي هذا الصدد يشير، (Cottel,&Stephen,1974)، الى ان

الأهداف بشكل عام تحدد سلوك الفرد وهي التي تدفعه دائماً نحو المستقبل، وان التوقع الذي يضعه الفرد للمستقبل يساعده على تحريك أهدافه ، تلك الأهداف بدورها تحرك السلوك وهكذا فأن الأفراد مندفعون بواسطة أهدافهم التي ستحقق ضمن الصورة الكلية للمستقبل،(CottelandStephen,1974p;9).

ان الأفراد الذين يمتلكون مستوى جيد من الوضوح في تصور المستقبل سيكون لديهم زيادة واضحة في مجال الانجاز في حياتهم،(Snyder,2000,484)

فان الشخص الذي لا يستطيع تحقيق ما وضعه لنفسه من تصور للمستقبل سيشعر بعدم الرضى واليأس وفقدان الأمل وعدم الانسجام مع الحياة ، (Hallford , 2000 , 484) .

وتتأثر نظرة الفرد للمستقبل الى حد كبير بإدراك الفرد لذاته وإلى الأهداف التي يسعى الفرد الى تحقيقها والعوائق التي تمنع تحقيق هذه الأهداف ، وكذلك تتأثر نظرته بالبيئة النفسية التي يوجد فيها وهي تشمل جميع الأهداف التي تؤثر في الفرد ويتأثر فيها،(الريشهري،1995,1165).

وتمثل النظرة المستقبلية، علاقة تواصل بين حياة الفرد وامتداد وجوده بغض النظر عن مستوى وعدد الأزمات التي تعرض لها وما الحقته به من أضرار مادية ومعنوية. فالوضوح الفكري للأفراد كلما كان أكثر إيجابية كلما كان واقع الفرد ومستقبله أكثر راحة واستقراراً بغض النظر عما يعتلي البيئة الخارجية من مخاوف وغموض (النابلسي،1999، ص43).

وأن أهم ما يميز الإنسان ، رؤيته المستقبلية فهو يعيش لحظات الماضي في الحاضر من أجل المستقبل وإذا لم يجد لنفسه مستقبلاً فإنه سيصاب باليأس والعجز. (الحفني،1995، ص404-407).

وبوصف الانسان ليس بوسعه تغيير الماضي ولكنه يعتقد أن باستطاعته التأثير في المستقبل. وتُعد الأزمات التي تمر بها المجتمعات عاملاً مساعداً لتشكيل إنسان تكون قيمه ومعتقداته الاجتماعية تختلف عما هو سائد في المجتمع ويعود سبب ذلك إلى استمرار تعرض المجتمع لمزيد من المشكلات ، (حسن ، 1997 : 9-10).

وكانت الحروب والازمات السياسية المستمرة التي عاشها العراق منذ قُرابة نصف قرن سواء بإرادته او رغما عنه، قد رفعت نسبة أعداد الأطفال المهمشين في البلاد. ففي آخر إحصائية ذكرتها أحدى المنظمات الدولية المعنية بالطفولة، تؤكد أن العراق يضم النسبة الأكبر من المهمشين ومنهم الاطفال الأيتام قياساً بعدد سكانه،(https://www.unicef.org)

ومن المعلوم ما للحروب من نتائج سلبية على الاطفال بوصف مرحلة الطفولة محطة من المحطات الرئيسة في مسيرة حياة الانسان الطويلة التي تترك عبر أحداثها وتجاربها اعمق البصمات في بنيان شخصيته ، لذلك يجدر التركيز والانتباه على إن الطفولة بنيان هش يتطلب عناية فائقة تتضمن لذلك البنيان التكامل والنماء بصوره ايجابيه ومتوازنة ومن الطبيعي إن ينعكس نقص الاهتمام بدعامة من دعامات ذلك البنيان في تماسكه وفي توازن وظائف وحداته ، وتعد ظاهرة تهميش الأطفال من الانتهاكات الصارخة التي تعمل على زلزلة المقومات ، (مشروع حماية الطفل ،2011،ص6).

وتصفت الدراسات العلمية الاطفال غير المندمجين والمهملين اجتماعيا والمحرومون وغير المندمجون واطفال الشوارع والاطفال غير المتمدرسين والايتام بانهم اطفال مهمشون. فهم أولئك الذين حرموا من مباهج الحياة في الطفولة..

ويعد الاطفال الايتام ضحايا الظروف ولا ذنب لهم في ما هم فيه، ويعيشون حياة تختلف عن اقرانهم وخاصة في وقتنا الحاضر الذي يتصف بتزايد الاحتياجات والتحديات ، فتتضاعف حاجتهم الى الحب والحنان والعطف والثقة بالنفس وتوكيد الذات وتزداد مشكلاهم مقارنه بالأطفال العاديين فيتعرضون لصعوبات واضطرابات سلوكيه وجدانيه في حياتهم، (ناجي،1999،:17).

وتؤكد نتائج الدراسات على تأثير الأوضاع السياسية والاقتصادية للبلدان على نوعية التوقعات المستقبلية للأفراد اذ كشفت نتائج دراسة (الحسنات،2008)، إن الأوضاع الاقتصادية السياسية والعلاقات الاجتماعية وغيرها من المتغيرات تحدد نظرة الفرد وتوقعاته نحو المستقبل، (الحسنات،2008،ص9).

وتوصلت دراسة (عبد الحميد ،2002) الى ان المشكلات المتعلقة بالمستقبل كما يدركها الاطفال ترتبط بوع الجنس وتعكس اتجاهاتهم نحو المستقبل وتطلعاتهم لها ، وترتبط توقعاتهم للمستقبل الشخصي ايجابيا باحترام الذات كما ترتبط سلبيا بتوتراتهم. (عبد الحميد،2002،ص29).

وللبيئة الاجتماعية الأثر الكبير في التوجهات المستقبلية للأشخاص ، فقد توصلت دراسة (seginer,1987)، الى إن هناك فروق ذات دلاله إحصائية بين الأوربيين واقرأنهما من الدول الاخرى ، فقد أظهرت الدراسة إن التوجهات الايجابية تكون بمستوى اعلى لدى الأوربيين من التوجهات الايجابية لأقرانهم الاخرين، (seginer,1987:p60).

ولطبيعة الثقافية المجتمعية والبيئة التي يعيش بها الشخص تختلف مستويات ونوعية التوقعات المستقبلية لديه ، اذ بينت نتائج دراسة (مكاري ، 1987)، التي هدفت الى معرفة الفروق بين الاطفال الذين يعيشون في اسرهم الطبيعية والأطفال الذين يعيشون في قرى الاطفال

أو المؤسسات الايوائية في تصوراتهم عن مستقبلهم في الحياة وطبيعة العيش ، وقد بلغت عينة الدراسة (420) طفل تتراوح اعمارهم بين (9,12) سنه ، إن السلوك الاجتماعي والسلوك الانفعالي افضل لدى الاطفال العاديين مقارنة بأطفال القرى والمؤسسات الايوائيه، كما ان هناك فروق بين دالة احصائيا ولصالح الاناث في طبيعة توقع المستقبل،(مكاري،1987: 34).

وبينت الدراسات العلمية إن كثير من الاشخاص وخاصة الاطفال والمراهقين لا يخططون لمستقبل حياتهم ولا يفكرون إلا باللحظة الراهنة، ولا ينظرون الى فرص وتحديات المستقبل مما يجعلهم يفقدون القدرة على التعامل مع تحديات المستقبل ، ما يدفعهم الى الوقوع في دائرة الفشل. اما من يريد ان يحقق اهدافه في المستقبل ويرسم لنفسه تصورا لمستقبله ، فعليه ان يخطط لذلك المستقبل من الحاضر فيعمل بعد ذلك على تحقيق تلك التوقعات التي رسمها غلى ارض الواقع، بعبارة اخرى هي ان يحدد الفرد أهدافه التي يريد تحققها بالمستقبل ثم يضع الخطوات والوسائل لتحقيقها علمياً، (الريشهري،1995،ص1168).

وتأتي أهمية هذا البحث من خلال دراسته لموضوع حساس ومتزايد في مجتمعنا في الوقت الراهن بسب الظروف الخاصة التي مرّ بها المجتمع العراق ، الا وهو الأطفال المهمشين (الأيتام) وما تسببه هذه الظاهرة من مشكلات اجتماعية نفسية ومنها التوقعات السلبية نحو للمستقبل، التي تعد من القضايا المهمة للشخص . وتسعى الباحثة من خلال هذا البحث الكشف عن التوقعات المستقبلية لدى هؤلاء الأطفال على الصعيد الشخصي والاجتماعي والمهني. بوصف ان التوقعات المستقبلية تضفي توجهات ايجابية نحو الحياة وتقلل من المشكلات التي تعترض حياة الأشخاص . اذ إن الاتجاه الايجابي للمستقبل يوفر قوه دافعه توجه الشخص نحو اتخاذ قرارات اختيار المهنة التي توفر لهم المكانة الاجتماعية في المستقبل،(Hwang etal,2001,p;13).

وتتلخص مشكلة هذا البحث بالإجابة عن السؤال الآتية: هل توجد مؤشرات تدل على أن الطفل المهمش بشكل عام واليتيم خاصة لديه توقعات عن المستقبل وهل توقعاتهم سلبية ام ايجابية ؟

ثانياً: **أهداف البحث:**

يهدف هذا البحث التعرف الى :-

1- نوع التوقعات المستقبلية لدى الأطفال المهمشين (الأيتام) المرتادين والمودعين في دور الرعاية.

2- تعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التوقعات المستقبلية لدى الأطفال المهمشين (الأيتام) على وفق متغيري النوع الجنس (ذكور ، إناث)

ثالثاً: حدود البحث:

يتحدد هذا البحث بالأطفال المهمشين (الأيتام) المرتادين والمودعين في مؤسسة اليتامى الوطنية غير الحكومية وضمن الفئات العمرية الواقعة ما بين (12_14) عام، من الساكنين في محافظة البصرة في، للعام 2018

رابعاً: تحديد المصطلحات:

1. التوقعات المستقبلية (Future Visions) : عرفها كل من :

– الجواري، (2000) هو: "اتجاه عقلي واحتمالية ذاتية بأن حاصلاً معيناً يشبع سلوكاً معيناً" ،(الجواري، 2000، ص22).

– جرادات،(2001) بأنها: "وضع تقديرات ومقترحات لعمل فكري في ضوء حاجات الواقع ومتطلبات المستقبل التي تمتد ما بين (4–6) سنوات" (جرادات،2001،ص22).

– الموسوي ،(2006):

اعتقاد مؤقت بأن حاصلاً ما سوف ينجم عن سلوك معين،(الموسوي،2006: 19).

– التعريف النظري: بعد عرض التعريفات النظرية تتبنى الباحثة تعريف الموسوي (2006) تعريفا نظريا لمتغير التوقعات المستقبلية لدى الأطفال المهمشين (الأيتام).

– التعريف الإجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل المهمش (اليتيم) بعد استجابته على مقياس هذا البحث.

❖ **الخلفية النظرية ودراسات سابقة**

اولاً : التوقعات المستقبلية :

تعد التوقعات مصطلح حديث الظهور إذا لم يبرز ألا حديثاً في الخطاب التربوي . فقد نجده كفكره قديمة جداً في نشأتها، اذ بيّن (Emmannel kant) خلال دراسته للمعرفة والمدركات المعرفية ،بأن أفكاره سجينه البيانات الذهنية وإن الحقيقة في الذات هي مسألة صعبة المنال ، وكانت هذه التصريحات بمثابة ثوره فتحت مجالا واسعاً ذا أتجاهين ، اتجاه خاص بالتصورات الذهنية المعالجة من طرف علم النفس المعرفي وآخر خاص بالتصورات الاجتماعية المعالجة من طرف التاريخ وعلم النفس الاجتماعي وعلم الاجتماع تحت اسم الذهنيات او الايديولوجيات، (mache,2002,p;3).

وعلى امتداد عمر الزمن والأنسان يتطلع نحو المستقبل و يتهيأ له خوفاً من الكوارث وسنوات عجاف فالمستقبل مجهول والانسان ما برح يخشى المجهول . ومن وقت غير بعيد اعتمد الانسان على حسابات النجوم وقراءة الطالع وغير ذلك من الأفكار البدائية، (الماشي ،1988،ص12).

ويرى بعض المهتمين بالشؤون المستقبلية أن التفكير العلمي في المستقبل بدأ في أواخر القرن التاسع عشر حيث برزت مجموعة من الأدباء والمفكرين ووصفوا بأنهم مستقبليون ولا يقنعون بمجرد فهم ما حدث في الماضي واستيعابه فهم يريدون التعرف على المستقبل وإدراكه وان المستقبل هو بؤرة العمل والنشاط الانساني . وأن قيمة الماضي تكمن في امكانية استعماله لأثارة المستقبل،(عبد الرحمن ،1988،ص15).

أن أفضل أنواع التوقعات المستقبلية تلك التي تنطلق من قاعدة معرفية ثرية وناضجة للواقع الذي ترسم فيه الخطط المستقبلية والتي ترتبط بحاجات العمل الفعلية والتحليل المنطقي الذي يحدد معالم المستقبل بواقعية وهذا ما أكده (غوست كونت) في مقولته الشهيرة (الذي يدرك متغيرات التخطيط كالمعرفة والتنبؤ والتحليل يكون تأثيره في مجرى الإحداث أكثر يسراً)، (أتاني،1992،ص31)

أن ما يميز الإنسان هو رؤية المستقبلية فهو يعيش في الماضي وفي الحاضر من أجل المستقبل وإذا لم يجد لنفسه مستقبلاً فأنه يصاب باليأس والاكتئاب، أن للتصور والاستباق المستقبلي تأثير في مجرى المشاعر والأفعال يفوق كل التوقعات . فما يتوقعه الشخص لعمله من نتائج عاجله أو آجلة هو الذي يحدد معنى المهنة إلى حد كبير، فالتوقعات السارة ترفع مزاج الشخص وهمته معاً بينما تثبطه التوقعات السيئة وتجعله فاتراً بليداً، (الرشيد ، 1988، ص50)

ثانياً: نظريات فسرت مفهوم التوقعات المستقبلية

تمثل التوقعات المستقبلية مظهراً من مظاهر السلوك الانساني ، وبما أن النظريات النفسية تهتم بدراسة وتفسير السلوك الانساني بمختلف مظاهره ، فأن هذه النظريات درست مفهوم المستقبل والتوقعات المستقبلية ودورهما في تكوين شخصية الفرد وتأثيرهما في حياته كما تنوعت آراء المنظرين في الطريقة التي ينظر بها الفرد الى مستقبله وتكوين التوقعات المستقبلية لديه . ومن هذه النظريات الاتي :

1- نظرية الفريد آدلر Alfred Adler (1870-1937)

يرى آدلر ان اهداف الفرد وتطلعاته المستقبلية توجه مشاعره وتصرفاته الراهنة ، وان سلوكه يتحرك بتوقعاته للمستقبل أكثر مما يتحرك بخبراته الماضية . وقد طرح آدلر فكرة السعي والكفاح

من أجل التفوق ، وعد التوقعات المستقبلية أحد الأساليب التي يتخذها الفرد للوصول الى الكمال، ودفعه الى الكفاح من أجل التفوق ، اذ انه يعمل على زيادة التوتر ويتطلب المزيد من انفاق الطاقة والجهد للوصول بالفرد الى بلوغ غاياته المستقبلية. وأن هذا السعي والرغبة في الكمال قدرة فطريه تولد مع الفرد وتعبر عن نفسها بأساليب مختلفة حيث لكل فرد أسلوبه الخاص لبلوغ الكمال أو حتى محاولة بلوغه . كما ان هذا الكفاح على حسب رأي آدلر ناتج عن شعور الفرد بالنقص الذي يدفع به إلى محاولة التغلب على نقصه من خلال عملية التعويض (COMPENSATION) فهو يسعى الى توفير أفضل السبل لبلوغ المكانة التي يطمح اليها وتشبع لديه الرغبة في الاستمرار في السمو، (رمزي ،1981 ، 74).

2- نظرية كيلي G.A.Kelly :

يرى كيلي ان الإنسان تحركه توقعاته المستقبلية اكثر مما تحركه خبرات ماضيه وعلى الرغم من تأكيده على خبرات الشخص الماضية الا انه اعطى للتوقع المستقبلي القيمة الكبرى ، حيث يرى ان الإنسان كائن عقلاني وهو الذي يقرر مصيره بيده ، لأن الفرد من خلال مسيرة حياته يكون مجموعة من البنى هي التي تقرر سلوكه في الحياة مستقبلاً. (الموسوي ، 2010 : 78) .

وعلى حد تعبير كيلي نفسه : (ان الإنسان ينظر الى عالمه والى مستقبله من خلال أنماط شفافة) ومن خلال النظر الى المستقبل عن طريق البنى الشخصية والأنماط الشفافة تنشأ توقعات الفرد المستقبلية،(صالح ، 1988 : 127) .

ان مفهوم التوقع هو مفهوم جوهري في نظرية كيلي وذلك لأن طبيعة توقع الإنسان للأحداث هي التي تحدد سلوكه ، وان الأفراد يختلفون فيما بينهم في توقع نفس الأحداث على وفق الفروق الفردية التي تظهر بشكل خاص في كيفية تفسير الأحداث وبالتالي في طبيعة التوقعات المستقبلية القائمة على تلك التفسيرات، (حسين،2011: 37).

3- نظرية التوقع : لفروم

اهتمت نظرية التوقع بكيفية نشوء السلوك الإنساني وكيفية توجيهه وتحريكه واستمراره وتوقفه . وتعد هذه النظرية من أكثر نظريات التوقع في تفسير الدافعية وأهميتها والتي قدمها (فروم) وأعدها عملية توجه الاختيارات (Choices) نحو القيام بنشاط معين أو العدول عن القيام به من بين عدة بدائل مختلفة لنشاط إرادي، ومفهوم ويشير التوقع إلى (قوة اعتقاد الفرد بأن تصرفاً معيناً يؤدي إلى نتائج معينة) أي إنه يتعلق بالفرصة المتاحة والمحتملة لحدوث شيء ما تسبب في نشوء سلوكٍ ما. ويأخذ هذا التوقع قيمة تمتد من الصفر، وتشير إلى قلة احتمال وجود فرصة في

الحصول على نتيجة معينة سوف تتحقق عن السلوك أو التصرف المزمع القيام به. وإن التوقع يمثل إدراك الفرد الى مدى صعوبة أو سهولة اداء مهمة ما واحتمالات تحقيقها. (المرسي، إدريس، 2001، ص379-394).

وكما أكد (فروم) على "أن الوعي بالواقع الموجود وباستمرارية تقدمه يساعد على تغير الواقع نحو الأفضل". (فروم،1989، ص30). لكن ليس بالضرورة أن ما يتوقعه الفرد يحدث بالفعل ففي أحيان كثيرة هناك تباين بين الإدراك الفعلي للشيء كما هو بالواقع وبين الإدراك المتوقع للشيء كما هو مفترض أو محتمل، ويعد (فروم) هذا التباين بين الإدراك الواقعي وغير الواقعي المصدر الأساس للاستثارة والتحفيز نحو القيام بعمل ما. (شاويش، 1996، ص58-59).

وإن لكل إنسان قدرة على تطوير استعداداته التي يتطلبها منه المجتمع وتحويلها إلى سلوك فعّال من خلال التقدير العالي للمسؤولية والمشاركة والالتزام واحترام الواجبات والتمسك بالحقوق وتحدي ومواجهة الأزمات والمشكلات. كما يرى (فروم) أن الأحداث والتغيرات التي تحدث في مجالات الحياة كافة قد تؤثر على نظرة الفرد وتوقعاته ومستوى أدائه وطريقة تعامله مع الأحداث والتي قد تؤدي إلى إضرارٍ في صحته النفسية والجسمية وبالتالي تؤدي إلى انخفاض طاقاته النفسية والبدنية (فروم،1989، ص140).

ثالثا: الأطفال المهمشون :

من خلال التسميات الكثيرة فان الاطفال المهمشون هم الاطفال المحرومون والمهملون اجتماعيا والذين لا يشعرون بالانتماء وغير مندمجين فهم الاطفال الذين يعانون الحرمان وعدم الاستقرار النفسي او العائلي او الاجتماعي او الاقتصادي او السياسي . ويمكن حصر المهمشين في الفئات الاتية :

1 . **الأطفال الايتام :**

يقصد بالطفل اليتيم كل طفل فقد احد والديه كليهما دون سن البلوغ . واقتضت حكمة الله سبحانه وتعالى ان يخلق الخلق من ذكر وأنثى وإن يجعل نسلهما منهما ، اذ قال تعالى "يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحده وخلق منها زوجها وبث منها رجالاً كثيراً ونساء وأتقو الله الذين يتساءلون به الارحام إن الله كان عليكم ورقيبا (سورة النساء آيه 1) ، إن الله سبحانه وتعالى أوكل كل منهما وظيفته الخاصة به ومتى ما أدى كل من الوالدين وظيفته وأحسن رعايته ظهر أثر ذلك في ولده ، قال رسول الله (ص) (كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو

ينصرانه أو يمجسانه) فأثر الوالدين واضح في الولد وبارز ، وبأخلالهما بهذا الدور يظهر الفساد بالأولاد وتظهر علامات الانحراف،(سالم ..،2004،ص2).

ولاسيما مع فقد أحد الوالدين او كليهما ، إذ أثبتت الكثير من الدراسات وألا بحاث إن بوفاة الوالدين أو أحدهما يتزعزع الاستقرار العائلي والرعاية والتوجيه والاهتمام ، إذ ذكرت دراسة (الناصر ، 1997) إن المشاكل السلوكية بالمدارس تزداد في عينة الايتام اكثر منها في عينة غير الايتام، (الناصر ،1997 وص3).

تقدر منظمة الأمم المتحدة لرعاية الأمومة والطفولة "اليونيسيف" عدد الأيتام في العراق بنحو (5.4) ملايين طفل وأنهم في تزايد نتيجة الأعمال المسلحة والوضع الأمني غير المستقر . وتتحدث تقارير دولية عن وجود نحو ثلاثة ملايين يتيم في العراق، لا يحصل معظمهم على المساعدات المادية أو المعنوية اللازمة من الدوائر الحكومية. ومع تزايد أعداد الأيتام يؤكد ناشطون في مجال حقوق الأطفال حاجة العراق الماسة إلى قوانين وتخصصات مالية للتعامل مع ملف الأيتام ومشكلاهم الكثيرة محذرين من إهمال هذه الشريحة ، (وزارة التخطيط العراقية ، 2012).

2. الاطفال المعاقون :

ان لفظ معاق يدل عن كل شخص لا يمتلك القدرة على ان يضطلع بمفرده بالكامل او بعض متطلبات حياته الشخصية . فالإعاقة قد تكون عقلية او جسدية او حسية كا تكون ولادية او مكتسبة ولكل منها اسبابها والنتيجة ان الاعاقة تحد كثيرا من طاقات الطفل دون اكتمال خلقه او اكتمال تكوينه الجسدي او العقلي او النفسي فينتهي به المطاف للتهميش والحرمان.

3. الاطفال غير المتمدرسين: من المؤكد ان المدرسة تؤمن للطفل نصيبا من التربية والتعليم بمكانة الفهم والادراك ومواجهة المستقبل .

4. الاطفال اللاجئون :

هناك معاناة مشتركة بين هؤلاء الاطفال والاطفال النازحون ، وهي الحرمان من الاستقرار وحق المواطنة علما ان العالم يعج بملايين اللاجئين ومن المعلوم كذلك ان اكبر المتضررين هم الاطفال.

5. الاطفال الممزقون عائليا :

تمزق العلاقات العائلة قد تكون نتيجة وفاة احد الابوين او كليهما او نتيجة انفصال الزوجة بسبب حالات الطلاق وما الى ذلك التي تسبب في انعدام جو التعاطف وحرمان الاطفال من الاستقرار . وهناك كثير من الاطفال يمكن تسميتهم بالمهمشين كالأطفال غير الشرعيين والاطفال الفقراء والاطفال المتكفل بهم (المتبنون) والاطفال المستولدون (اطفال الانابيب)،(ناجي،1999،:1-5gulfkids.com). .

❖ منهجية البحث وإجراءاته:

اولا : مجتمع البحث :

يمثل المجتمع جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى إليها الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة، (عباس وآخرون،2016: 217).

اشتمل مجتمع هذا البحث الأطفال المهمشين من الأيتام المودعين في دور الايتام البالغ عددهم (324) موزعين على وفق الجنس (194) ذكر و(130)

ثانياً: عينة البحث :

تمثل العينة جزء من المجتمع يتم اختيارها لغرض دراستها والوصول الى بعض الاستنتاجات عن المجتمع (العزاوي، 2008 : 182).

بلغ عدد عينة البحث الكلية (170) طفل وطفلة ما بنسبته (49,70%) انقسمت (110) طفل وطفله عينة للتحليل الاحصائي ، ما نسبته (32,16%) و(60) طفل وطفلة عينة للتطبيق النهائي ما بنسبته (17,54%) من مجتمع البحث المسجل في مؤسسة اليتامى الوطنية في البصرة امتدت اعمارهم بين (13-14) عام وتوزعوا بالتساوي على وفق الجنس (ذكور ، اناث)، الجدول (1).

الجدول(1) اعداد افراد عينة الكلية للبحث

الجنس	العمر		المجموع
	13 عام	14 عام	
ذكور	38	47	85
اناث	32	53	85
المجموع	70	100	170

ثالثاً: أداة البحث:

✓ **مقياس التوقعات المستقبلية :**

لتحقق اهداف هذا البحث تبنت الباحة مقياس (الموسوي ،2006) . اذي عرفته بانه : (اعتقاد مؤقت بأن حاصلاً ما سوف ينجم عن سلوك معين) وبلغ عدد فقراته (19) فقرة وبدائل خماسية ، هي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة معتدلة، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق علي مطلقاً).

1 . صلاحية فقرات المقياسين (التحليل المنطقي) :

للتعرف على مدى صلاحية فقرات المقياس وتعليماته وبدائله تم عرض المقياس على عدد من السادة الخبراء في مجال القياس النفس وعلم النفس بلغ عددهم (10) خبيرا للحكم لمعرفة صلاحية الفقرات وملاءمة البدائل وتعديل ما يرونه مناسباً أو وحذف الفقرات التي لا تصلح. وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها اعتمدت الباحثة النسبة المئوية البالغة (80%) فأكثر من آراء الخبراء الموافقين لقبول الفقرة والأخذ بآراء الخبراء بالتعديل . وجاء النتائج بقول فقرات مقياس التوقعات المستقبلية عدا فقرة واحدة وبذلك أصبحت فقرات المقياس بعد تحكيم الخبراء (18) فقرة وبثلاث بدائل، هي : (تنطبق عليّ دائما ، تنطبق عليّ احيانا ، لا تنطبق عليّ) ويعطى درجات للبدائل على التوالي (3، 2، 1) الجدول (2).

الجدول (2) ارقام عبارات مقياس التوقعات المستقبلية ونسبه موافقة المحكمين عليها

ارقام الفقرات	عدد المحكمين	الموافقون	النسبة المئوية	المعترضون	النسبة المئوية	القرار
1، 2، 3، 4، 7، 8، 9، 11، 12، 14، 16،19	10	10	%100	-	-	تقبل
5، 6، 10، 13، 17، 18	10	8	%80	2	%20	تقبل
15	10	5	%80	5	%80	ترفض

2. التحليل الإحصائي لفقرات المقياس :

أ. اسلوب العينتين المتطرفتين :

من اجل التحليل الاحصائي الفقرات التمييزية لفقرات المقياس اتبعت الباحثة اسلوب المجموعتين المتطرفتين من حجم العينة البالغ عددهم (110) طفل وطفله، ما نسبته (32,16%) من مجتمع البحث البالغ (342) طفل وطفلة من الاطفال المهمشين (الايتام) لتمثيل المجموعتين المتطرفتين ولغرض الحصول على الفقرات المميزة طبقت الباحث المقياس على عينة التحليل الاحصائي

وتصحيح إجابات المستجيبين على وفق أوزان الفقرات المعطاة لكل استجابة. وترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها المستجيبين ترتيباً تنازلياً.

واختيار نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات على المقياس والبالغ عددها (30) استمارة . ونسبة(27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات على المقياس والبالغ عددها (30) استمارة . وإخضاع كل فقرة من فقرات المقياس للاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، اذ عدت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا لتمييز لكل فقرة بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (58). وتبين أن جميع فقرات المقياس مميزة، الجدول (3).

ت الفقرة	المجموعة العليا ن = 46		المجموعة الدنيا ن = 46		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة بمستوى 0.05 (*)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2.196	0.7186	1.522	0.5865	4.93	دالة
2	2.652	0.4815	1.717	0.5017	9.12	دالة
3	2.609	0.5765	1.761	0.4800	7.66	دالة
4	2.609	0.4934	1.804	0.6189	6.89	دالة
5	2.674	0.4740	1.761	0.5243	8.76	دالة
6	2.239	0.6728	1.522	0.6579	5.17	دالة
7	1.913	0.4124	1.478	0.5050	4.52	دالة
8	1.739	0.7129	1.457	0.5460	2.13	دالة
9	2.696	0.4652	1.870	0.6186	7.24	دالة
10	2.630	0.4880	1.674	0.5187	9.11	دالة
11	2.587	0.5406	1.804	0.5424	6.93	دالة
12	1.696	0.4652	1.478	0.5473	2.05	دالة
13	1.848	0.6982	1.565	0.5437	2.17	دالة
14	2.391	0.5366	1.522	0.5865	7.42	دالة
15	2.087	0.7839	1.543	0.5460	3.86	دالة
16	2.130	0.7486	1.587	0.5406	3.99	دالة
17	2.696	0.4652	1.870	0.6186	7.24	دالة
18	2.109	0.7668	1.457	0.5460	4.70	دالة

الجدول (3) معاملات تمييز فقرات المقياس بطريقة المجموعتان المتطرفتان

القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (50)عند مستوى دلالة (0,05) تساوي (1,68)

2. صدق الفقرات:

اعتمدت الباحثة الدرجة الكلية للمقياس محكاً لصدق الفقرات، وعليه تم حساب معامل ارتباط بيرسون(pareson) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وهذا ما اكدت عليه أنستانزي (Anastasia ,1976,210) وبعد تحليل البيانات اتضح ان جميع معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (109)،الجدول (4)

الجدول (4) معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

الفقرات	معامل الارتباط	الفقرات	معامل الارتباط
1	0.535	10	0.316
2	0.554	11	0.583
3	0.549	12	0.106
4	0.477	13	0.462
5	0.025	14	0.467
6	0.362	15	0.037
7	0.462	16	0.224
8	0.250	17	0.125
9	0.456	18	0.088

قيمة معامل الارتباط الجدولية بدرجة حرية(109) عند مستوى دلالة(0،05) تساوي (0،16)

3. ثبات المقياس:

لغرض إيجاد الثبات استعملت الباحثة طريقتي التجزئة النصفية ومعادلة الفا كرونباخ . اذ تعد طريقة التجزئة النصفية من أساليب تقدير درجة ثبات الاتساق الداخلي لمقياس ما من خلال تطبيقه مرة واحدة على عينة ممثلة من المستجيبين. ويعتمد هذا التقدير على معامل الارتباط بين نصفي الاختبار (فردي ، زوجي). وتم حساب الثبات بهذه الطريقة بعد سحب (50) من استمارات التطبيق الاحصائي وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصف الأول والثاني(الفقرات الفردية ، والزوجية) وقد بلغ (0,87) ، وبوصف ان قيمة الثبات بطريقة التجزئة النصفية لا تعبر عن التجانس الكلي للاختبار لأنه يقسم الدرجات الى قسمين لذلك فهو معامل ثبات لنصف المقياس، فقد تم تصحيح معامل الثبات استعمال معادلة (جتمان) بسبب اختلاف التباين بين النصفين فكان معامل الثبات (0,937) . كما سحبت(30) استمارة تم اختبارها بصورة

عشوائية من عينة التحليل الاحصائي لحساب الثبات بطريقة الفا كورنباخ ، وبعد تطبيق معادلة الفا كرونباخ اظهرت النتائج الاحصائية ان قيمة ثبات المقياس بلغت (0,84) وهو معامل ثبات عالي يمكن الاعتماد عليه ، (Anastasi,1988,P.126).

4. وصف المقياس

بعد اتمام جميع الاجراءات السيكومترية للمقياس التوقعات المستقبلية المعد من (الموسوي،2006) وجعل فقراته وبدائل الاجابة تلاءم عينة البحث. أصبح عدد فقرات المقياس (18) جاءت جميعها بالصياغة الإيجابية تقابلها ثلاث بدائل (تنطبق عليّ دائما ، تنطبق عليّ احيانا ، لا تنطبق عليّ) ويعطى درجات للبدائل على التوالي (3، 2، 1) وبمتوسط فرضي قدره (36). ويعني كل مستجيب يحصل على درجة تساوي او اكبر من الوسط الفرضي فهو لدية توقعات مستقبلية ايجابية والعكس صحيح .

5. التطبيق النهائي

بعد إجراء المستلزمات المطلوبة لأعداد أداة البحث بصيغتها النهائية ، وبعد ان أصبح مقياس التوقعات المستقبلية تم تطبيقه على عينة التطبيق النهائي للبحث البالغ عددها (60) طفل وطفلة من الاطفال المهمشين (الايتام) .

6. الوسائل الإحصائية

لمعالجة البيانات إحصائيا ومن ثم التوصل إلى نتائج البحث استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية والموجودة في الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وباستعمال الحاسوب. لا يجاد معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق و ثبات مقياس البحث . والاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياسي البحث. واختبار الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط لمعرفة العلاقة بين درجات افراد العينة على مقياس البحث والاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية للفقرات.

❖ عرض النتائج ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل اليها استنادا الى ما تم جمعه من بيانات وعلى وفق تسلسل أهداف البحث ، ويتضمن كذلك مناقشة النتائج واعطاء التوصيات والمقترحات، وكما يأتي :

1- التوقعات المستقبلية لدى الأطفال المهمشين (الأيتام) المرتادين لدور الرعاية

لتحقق هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس التوقعات المستقبلية على عينة البحث البالغ عددها (60) طفل وطفلة من الاطفال المهمشين (الايتام) المودعين في دور الرعاية . وبعد اتمام عملية التطبيق ، تم حساب الدرجات الكلية لاستمارات المستجيبين على مقياس البحث واجرت التحليل الإحصائي عليها . فقد بينت النتائج أن جميع أفراد عينة التطبيق النهائي لديهم توقعات مستقبلية سلبية على وفق الوسط الفرضي لمقياس هذا البحث ، اذ جاءت درجات افراد عينة التطبيق النهائي بين (20– 34) ، وهي درجات اصغر من الوسط الفرضي البالغ (36) . وبعد جمع البيانات التي تم التوصل اليها أَوجدت الباحثة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات استجابات أفراد عينة التطبيق النهائي البالغ عددها (60) ، إذ بلغ الوسط الحسابي (33,02) والانحراف المعياري بلغ (15,31) ، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (t.test) تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (**1,51**) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (56) والبالغة (00, 2) ، ظهر أن القيمة المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية ، أي لا توجد فروق ذات دالة إحصائيا بين وسطي اجابات افرد العينة المجتمع ويعني أن أفراد عينة البحث لديهن توقعات تناقض اتجاه الفقرات الايجابي أي انهم لديهم توقعات سلبية تجاه المستقبل، الجدول (5).

الجدول (5) القيمة التائية للفرق بين المتوسطين الحسابي والفرضي على مقياس التوقعات المستقبلية

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية المجدولة	مستوى الدلالة	الحكم
التوقعات المستقبلية	60	33,02	15,31	36	59	1,51	00,2	0.05	غير معنوي

وتعتقد الباحثة ان النتيجة جاءت منطقية نتيجة الظروف السيئة التي يمر بها بعض الاطفال لما يتعرضون له من اهمال وحرمان ما جعلهم اطفال مهمشين في المجتمع .

2– تعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التوقعات المستقبلية لدى الأطفال المهمشين (الأيتام) على وفق متغيري النوع الجنس (ذكور ، إناث) .

بعد تطبيق مقياس التوقعات المستقبلية على عينة البحث البالغ عددها (60) طفلا وطفلة بواقع (30) من الذكور و(30) من الاناث ، تم تصحيح البيانات ومعالجتها احصائيا فاتضح ان المتوسط الحسابي للذكور (32،72) وبانحراف معياري (10،86) في حين كان المتوسط الحسابي للإناث (34،27) وبانحراف معياري (12،20)، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين

مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة كانت(2,205) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (1،96) عند مستوى (0،05) ودرجة حرية(58)، الجدول (6).

الجدول(6) الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسط درجات الذكور والاناث والقيمة التائية المحسوبة لمقياس التوقعات المستقبلية

العينة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	30	04،34	8,81	2,205	2,00	0 ،05
اناث	30	32، 10	9,31			

وتشير هذه النتيجة الى انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية في التوقعات السلبية عند افراد العينة على وفق متغير الجنس ولصالح الاطفال الذكور كون متوسطهم الحسابي اكبر من المتوسط الحسابي للإناث ، اي ان الذكور من افراد العينة يحملون توقعات اكثر سلبية من الاناث نحو المستقبل ، وتعزو الباحثة السبب الى البعد الاجتماعي الخاص بمجتمعاتنا العربية بصورة علمة والمجتمع العراقي بصورة خاصة بوصفها مجتمعات ذكورية يشعر فيها الذكر بانه من المسؤولية بمكان ان يتحمل اعباء معيشته واسرته . وقد جاءت هذه النتيجة متقاربة مع نتائج دراسة (مكاري، 1987)، التي هدفت الى معرفة الفروق بين الاطفال الذين يعيشون في اسرهم الطبيعية والأطفال الذين يعيشون في قرى الاطفال أو المؤسسات الايوائية في توقعاتهم لمستقبلهم في الحياة وطبيعة العيش. كما بينت نتائج دراسة (عبد الحميد ،2002) التي تجد ان المشكلات المتعلقة بالمستقبل كما يدركها الاطفال ترتبط بوع الجنس وتعكس اتجاهاتهم نحو المستقبل وتطلعاتهم لها ، وترتبط توقعاتهم للمستقبل الشخصي ايجابيا باحترام الذات كما ترتبط سلبيا بتوتراتهم، (عبد الحميد،2002،ص29).

وقد يعود الفرق في التوقعات المستقبلية بين الجنسيين من الاطفال الايتام ، الى اذ ان نظرة الفرد لنفسه وفكرته عنها تمثل النواة الرئيسة لصورة مستقلة ، التي لها علاقة بالأهداف الواضحة التي يطمح اليها، ومدى مهارته وقدرته في تحقق هذه الأهداف . فالفرد هنا يقوم بصياغة اهدافه في الحياة بأسلوب يشير الى خبراته، (jim,1991,p:200).

التوصيات : توصي الباحثة مؤسسات الدولة المعنية برعاية الايتام الى تكثيف العمل من اجل توعية الايتام في اهمية المستقبل، وتدريبهم على ان يكونوا البناة القادمين.

المقترحات : تقترح الباحثة إجراء دراسة تشمل عدد اكبر من الاطفال الايتام والمراهقين وشمول محافظات أخرى للتعرف بدقة على مؤشرات التوقعات المستقبلية لهم.

المصادر

القران الكريم

- اتاني ، جاك (1992) افاق المستقبل ، ترجمة محمد زكريا اسماعيل ط1 ، دار العلم للملايين بيروت.
- جرادات. محمود خالد(2001) ، التوقعات المستقبلية للتعليم الجامعي الرسمي في الأردن، أطروحة دكتوراه (غير منشورة).
- حسن ، محمود شمال (1997) : المتغيرات المساهمة سلوك المجاراة لمعيار المسؤولية الاجتماعية اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعة بغداد
- حسين ، سهير سلمان احمد (2011) التصورات المستقبلية والصورة الاجتماعية وعلاقتها بالكرب النفسي لدى الارامل ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية .
- الحسنات ، سليمان عصر علي (2008) (رؤية عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية للمستقبل) رسالة ماجستير ، جامعة عين الشمس القاهرة
- الحفني. عبد المنعم ،(1995): القلق، الكف، والعرض والقلق، القاهرة، مكتبة مدبولي.
- الرشيد ، محمد الاحمد (1988) معالم استشراق مستقبل التعليم في القرن الحادي والعشرين ، مجلة الخليج العربي ، العدد 25
- رمزي ، اسحاق (1981) علم النفس الفردي ، ط3، دار المعارف للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
- الريشهري ، محمد ، (1995) ميزان الحكمة مؤسسة دار الحديث الثقافية (بيروت ، لبنان ، ط2 ج 3) موجود في (وائل محمد عياد ، رسالة ماجستير ، الميول المهنية وعلاقتها بتصورات المستقبل لدى طلبة جامعة غزة ، بجامعة الغوث).
- شاويش. مصطفى نجيب،(1996): إدارة الموارد البشرية، (إدارة الأفراد)، دار الشروق، عمان،
- صالح ، قاسم حسين (1987) الانسان من هو ، جامعة بغداد ، ط1 ، بغداد ، دار الحكمة للنشر والترجمة والتوزيع ز
- عامر ، طارق (2008) اساليب الدراسات المستقبلية ، عمان – الاردن : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .
- عباس ، محمد خليل ونوفل ، محمد بكر والعبسي ، محمد مصطفى وابو عواد، فريال محمد ،(2016)، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للتوزيع والنشر، عمان ، الاردن.

- عبدالحميد ، الحارث ،(2002) الصحة النفسية والشباب المرشد التربوي ، وحدة الارشاد التربوي، كلية التربية ، جامعة المستنصرية .
- عبدالرحمن ، عواطف (1988) الدراسات المستقبلية ، الاشكاليات والافاق ، مجلة عالم الفكر ، المجلد 8 ، العدد 2 ، الكويت .
- عبدالسلام ، السيد عبدالدايم (1995) منظور زمن المستقبل كمفهوم دافعي معرفي وعلاقته بكب من الجنس والتخصص والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق) ، مجلة دراسات نفسية ، المجلد الخامس ، العدد الرابع
- عتيق ، منى ، (2013) : طلبة الجامعيون : تصوراتهم للمستقبل وعلاقتهم بالمعرفة – دراسة ميدانية بجامعة باجي مختار عناية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية علم النفس والعلوم التربوية ، جامعة قسنطينية 2- ، الجزائر .
- العزاوي، رحيم يونس كرو ،(2007)، المنهل في العلوم التربوية : القياس والتقويم في العملية التربوية ، دار دجلة ، عمان ، الاردن.
- الفرحان ، (2004) : كيف نصنع المستقبل ، مجلة النبأ ، العدد (72) ،
- فروم. آريك، (1989): الإنسان بين المظهر والجوهر، ترجمة سعد زهران، سلسلة المعرفة (140)، المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت.
- قيس محمد علي (2010) (علاقة عمل طلاب المرحلة الاعدادية باتجاه المستقبلية) ، كلية التربية جامعة الموصل .
- كورنيش ، ادوارد (1994) : المستقبلية ، مقدمة في فن وعلم فهم وبناء عالم الغد ، ترجمة محمود فلاحه ، منشورات وزارة الثقافة ، دمشق ، سوريا
- المرسي. جمال الدين محمد وأدريس. ثابت عبد الرحمن، (2001): السلوك التنظيمي، نظريات ونماذج وتطبيق عملي لإدارة السلوك في المنظمة، الدار الجامعية،.
- مشروع حماية الطفل من العبودية ، 2009 ، (المركز الفلسطيني للاتصال والسياسات التنموية)
- مكاري بتيلية (1987) اثر الحرمان من الاسرة على سلوك الاجتماعي والانفعالي للتلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة المستنصرية ، جمهورية مصر.
- الموسوي ، احلام لطيف طاهر ،(2006) ، الصلابة الشخصية والعجز النفسي وعلاقتهما بالتوقعات المستقبلية لدى طلبة الجامعة أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية.
- ناجي ، رجاء ، (الأطفال المهمشين قضاياهم وحقوقهم) منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة 1999

-وزارة التخطيط العراقية ، (2006) : الجهاز المركزي للإحصاء ، خارطة الحرمان مستوى المعيشة في العراق ، ص2

-اليوسف ، عبدالهه (2010) (الشباب في عالم متغير رسالة ماجستير). موجود في (وائل محمود عياد ، راسلة ماجستير ، الميول وعلاقتها بتصورات المستقبل لدى طلبة جامعة غزة ، بجامعة الغوث)

- Anastaisi, A,.(1976) . Psychological Testing , 3thed , Macmillan
- ـــــ ,(1999): The OxFord English Dictionary vol.vIII,cladendo press, OxFord
- Cottle, T. J. & Stephen, L. K. (1974)The Present of Things Future Explorations of Time in Human Experience. The Rell Press Division of MacMillan Pulishing Co. Colber MacMillan.
- Diener , E. D (1999) : Subjective well – being Journal of psychological Bulttien . In U. S. National Sample .
- stotland, E. (1969). Exploratory investigations of empathy, in Leonard Berkowitz (Ed.), Advances in experimental social psychology (Vol. 4, pp. 271–314). New York: Academic Press
- Halford , S .G (2000) : the art of fitting in to our lives . U.S.A .
- Hwany ,young suk, echolsceline, wood, Ralph, vrongistinoskoustaution (2001): interpersonal, and organizational climate factors. The Journal of Social Psychology..
- Michael Humphrey.The Politicty and Reconciliation:From Terror to Trauma (New York: Routledge,2002),p.3.publishing , inc, New York
- Seginer ,p.(1987) , adolwscenl concerns , Analysis of the effect of social mi live on future orientation .

مواقع الانترنت :

- www.gulfkids.com
- https://www.unicef.org/